توجّه حكومي جديد لإدارة مستشفى الفضيلية ضمن شراكة مع القطاع الخاص

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، أنه وجّه وزير الصحة ومحافظ بغداد إلى العمل على إقامة شراكة مع القطاع الخاص لتطوير وإدارة مستشفى الفضيلية العام، بهدف رفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين وتحسين كفاءة إدارة المؤسسات الصحية في العاصمة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته المطلع، أن:"رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح مستشفى الفضيلية العام بسعة (246) سريراً اعتيادياً وتخصصياً، وهو أحد المشاريع المتلكئة منذ عام 2014".

وأكد رئيس الوزراء في كلمة خلال حفل الافتتاح:"مواصلة العمل للارتقاء بواقع الخدمات المقدمة لأبناء شعبنا في كل مكان، وهو ما أثمر اليوم عن منجز جديد وصرح طبي طال انتظاره منذ أكثر من (11) سنة".

وأوضح، أن الحكومة تمكنت من معالجة الملفات المتعلقة بالمشاريع المتلكئة، ووضعت الحلول اللازمة لاستئناف التنفيذ، مشيراً إلى:"تشكيل لجنة الأمر الديواني رقم (45) لمعالجة أسباب تلكؤ إنجاز

مشاريع المستشفيات منذ سنوات"، مبينا أن:"تعطل المشاريع لأكثر من 10 سنوات يكشف عن حجم الخلل وسوء التخطيط والإدارة والفساد الذي كان مستشرياً في مؤسسات الدولة".

وتابع أن، افتتاح مستشفى الفضيلية العام منجز تحقق بالمتابعة والقرار وهمّة وإخلاص العاملين والفنيين، وتم تجهيز المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية، وبمستوى تنفيذ عالٍ وفق مواصفات فنية متطورة، لافتا الى أنه:"سيقدم المستشفى خدماته لمئات الآلاف من أبناء بغداد، وخصوصاً المناطق الواقعة شرق العاصمة"، مبيناً أن "انعدام ثقة المواطن بالإدارات السابقة سببه عجزها عن تقديم الخدمات".

وبين، أن:"حكومتنا تحملت مسؤولية إكمال مشاريع متلكئة منذ 15 سنة في بغداد والمحافظات"، مردفاً أن "مسيرة العمل التي بدأناها بهمم المخلصين ستستمر في جميع القطاعات".

وأوضح أن، حكومتنا أولت القطاع الصحي أهمية خاصة، وأكملنا ما يقارب 8 مستشفيات في بغداد، واعتمدنا أسلوب الإدارة والتشغيل المشترك بين المؤسسات الصحية والدوائر المختصة لتحسين الخدمة العلاجية المقدمة للمواطنين، وأيضاً اعتمدنا اللامركزية في الخدمة العلاجية وتوزيعها الجغرافي، مشيرا الد:"اننا سنفتتح قريباً (16) مستشفى بسعة (100) سرير في الأقضية والنواحي في مختلف المحافظات".

وذكر:"اننا نجحنا في تطبيق نظام الضمان الصحي وشمل أكثر من مليونين و300 ألف مواطن، ونعمل على توسعة تطبيقه"، موجها "وزير الصحة ومحافظ بغداد بضرورة إقامة شراكة مع القطاع الخاص في إدارة مستشفى الفضيلية العام".

وأكد أن، حكومتنا اعتمدت التخطيط الصحيح في أولويات الخدمات، ونتحرك وفق خطة منهجية لتوفير الخدمات الأساسية في عموم البلاد.

ويذكر أن:"المساحة الإجمالية للمشروع تبلغ 27 دونماً، وكان الموعد المخطط لافتتاحه في شهر حزيران من العام المقبل، إلا أنه وبتوجيه السيد رئيس مجلس الوزراء، تم إنجازه قبل المدة المحددة، ليتم اختزال نحو 8 أشهر من زمن التنفيذ. وسيخدم المستشفى مناطق الفضيلية والكمالية والبلديات والمشتل والأمين ومناطق شرق القناة".

ويضم المستشفى قسماً للطوارئ، و10 صالات للعمليات تُعدّ من الأحدث في القطاع الصحي ومجهزة بأجهزة

متطورة، إضافة إلى 3 صالات حديثة للولادة، وأقسام للجراحة والأطفال، والناظور التخصصي، والعلاج الفيزيائي، والأقسام المختبرية والأشعة وغسل الكلى، فضلاً عن 36 عيادة مجهزة بأحدث المنظومات الطبية، وقاعة للمحاضرات، ومصرف للدم، وصيدلية مركزية، ودار للأطباء، ومجمع سكني يضم 48 شقة للعاملين.